

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(شوال / ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م)

السنة العاشرة
العدد (٢٩)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٢٩)

(شوال ١٤٤٧هـ، آذار ٢٠٢٦م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م / مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وإبلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المنكورة أعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٦١٠٠/٥ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/الاولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مشترككم بت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالببي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والنتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يُقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكّنر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة .

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م.م. رشا حسين عبد سبتي جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية	زيارة وارث دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية
٤٣	م. م سعيد عبيد عباس العيساوي جامعة الكوفة / كلية التربية	مسائل من الفقه المعاصر -عقد التوريد انموذجاً-
٦١	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة / كلية التربية	دلالات العدل في النظام الاجتماعي القرآني في ضوء منهاج الإمام علي -عليه السلام - سورة البقرة أنموذجاً
٩١	م.د. هادي حسين الفائزي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	الترجيحُ القرآنيُّ بين العملِ الصالحِ وعاملهِ واثرة السلوكي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٣٣	الباحث الاول م. م. ساره يوسف كاظم المعمار الباحث الثاني م. م. زينب عبد الحسين حميد الحسني جامعة الكوفة - كلية الفقه	مفهوم الذمة في الشريعة الاسلامية
١٥١	الباحث الاول م. م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان جامعة الكفيل / العراق الباحث الثاني أ. م. د. محمد نوذري فردوسيه جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	شهادة النساء في الفقه والقانون دراسة مقارنة

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٧	م. م. أنوار جاسب غالب كشيل الغزالي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف	اللفظ المشتق ودلالاته البلاغية في ملحمة عيد الغدير لبولس سلامة (دراسة بلاغية)
١٩٣	الباحث الاول أنوار محمد شاتي الباحث الثاني أ. د. مصعب مكي عبد زبيبة	التشبيه في شعر محيي الدين الجابري (دراسة بلاغية)

٢١٩	<p>الباحث الاول م. د. إيناس محمد مهدي العبادي كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة</p> <p>الباحث الثاني أ.د. هادي سعدون هنون العارضي كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة</p>	<p>أنماط الاستعارة التصويرية في حُطْب السَّيِّدة زَيْنَب عليها السَّلَام (مُقارِبَة لسانِيَّة-إِدراكِيَّة)</p>
٢٤٧	<p>م.د. صبحي طاهر عبدالله المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>الدلالة والإرادة دراسة دلالية</p>
٢٧٥	<p>م.م. مخلص عبد الزهرة رحيم الكناني المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>ألفاظ الأجزاء العامة في جسم الإنسان ودلالاتها في نهج البلاغة</p>
٣٠٩	<p>م.د. ماجدة علي يوسف الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي</p>	<p>المباحث الصوتية في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ)</p>
٣٤٩	<p>م. م. مجيد عزيز عبد زيد جامعة الكوفة /كلية الآثار</p>	<p>الصورة الفَنِيَّة في شعرِ حَسَّانة التَّمِيمِيَّة</p>
٣٦٥	<p>الباحث : محمد عبد الزهرة كاظم عودة المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>ثنائية الوفاء والغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)</p>
٣٨١	<p>م. د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني الكلية التربوية المفتوحة</p>	<p>دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي ومعانياته في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) (دراسة نحوية وبلاغية)</p>

الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٠٧	الباحث الاول أسراء إبراهيم محمد الشريفي الباحث الثاني ا.م. د ثائر عباس النصاروي	أسس التحليل الاستشراقي عند أوليفيه روا
٤٤١	الباحث الاول حوراء هادي جابر جامعة الكوفة / كلية الآداب / قسم الفلسفة الباحث الثاني أ. م. د حمزه جابر سلطان	المجتمع المثالي عند محمد تقي مصباح اليزدي
٤٧٣	م.م. زينب علوان جاسم جامعة الكوفة كلية/ التربية الأساسية	التعاشيش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

دراسات التنمية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩٧	م.م. زلال احسان كاظم القرشي ماجستير رياض الاطفال جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية	التنمية التربوية لطفل الروضة وفق منهج الامام علي (عليه السلام)
٥٢٥	م.م صباح عبد الحمزة حسن المعموري المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	تطبيق منهجية كايزن وتأثيرها في دعم القيمة المدركة لطلبة جامعة الكفيل دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي جامعة الكفيل

٥٧٥	<p>الباحث الاول م.م . عادل عبد الحسين عبد جامعة الكوفة / كلية الاداب الباحث الثاني ا. د . محمد جواد عباس شيع جامعة الكوفة / كلية الاداب</p>	<p>مفهوم التنمية المستدامة واهميتها وأهدافها في مدينة النجف الاشرف</p>
-----	---	--

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٩٧	<p>م.م سارة حسن جاسم الموسوي جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة الجغرافية</p>	<p>مشكلة التصحر وعواقبها الاقتصادية في الوطن العربي</p>
٦٢٣	<p>م. د. فيصل كريم هادي الزالمي المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف</p>	<p>التلوث البلاستيكي وتأثيراته على النظم البيئية (المياه والتربة) في مدينة النجف الاشرف</p>

الدراسات التاريخية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥٩	<p>الباحث : م.د. زيدان محسن زبر المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>نواب لواء الديوانية وموقفهم من القضايا الاقتصادية ١٩٣٩- ١٩٤٣م</p>

٦٩٣	أ.م.د. صباح خيرى راضى العرداوى جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية	المنهج الحديثى عند حمزة بن الحسن الاصبهانى (ت ٣٥١هـ) فى كتابه تارىخ سنى ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)
-----	--	--

دراسات فى العلوم السياسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٣٥	م.م. عمار على عبد الاخوة حسن الفحام المديرية العامة للتربية فى محافظة النجف الاشرف	الازمة النووية الإيرانية نشأتها وتداعياتها على التفاعلات الاقليمية والدولية



**التنمية التربوية لطفل الروضة
وفق منهج الامام علي (عليه السلام)**



م.م. زلال احسان كاظم القرشي
ماجستير رياض الاطفال
جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية



التنمية التربوية لطفل الروضة وفق منهج الامام علي (عليه السلام)

م.م. زلال احسان كاظم القرشي
ماجستير رياض الاطفال
جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية

المخلص:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة وبالأخص مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخطر المراحل العمرية في النمو الإنساني، إذ تشكل هذه المرحلة الأساسية في بناء شخصية الطفل في المستقبل، وتعد هذه الفترة هي التي تُزرع فيها القيم والاتجاهات، وتشكل البذور الأولى للسلوك الايجابي.

وانطلاقاً من هذه الأهمية كان منهج الامام علي (عليه السلام) ،له رؤية واضحة وعميقة في تربية النشء الجديد ،تعتمد هذه الرؤية على الجمع بين الفطرة الإنسانية السليمة ،والمبادئ التربوية الأخلاقية والروحية والاجتماعية ، بين الامام علي (عليه السلام) في رسائله وخطبه، ان الطفولة تمثل المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الفرد ، وهذا ما تؤكدته التربية الحديثة الان .

وفي وصيته لولده الامام الحسن (عليه السلام)،قال: (وانما قلب الحدث كالارض الخالية ، وماألقي فيها من شيء قبلته). (نهج البلاغة: ص ٣١)، يفهم من هذا القول ان عقل الطفل صفحة بيضاء قابلة لتشكيل مايعرس فيها من الأفكار والقيم ، ومايستدعي الى تربية واعية وعميقة الأساس ومتكاملة الجوانب والاتجاهات.

التنمية التربوية للطفل وفق منهج الامام علي (عليه السلام)،تعد الأساس للتربية الروحية والايمانية ،مؤكداً (عليه السلام) على ضرورة غرس الايمان بالله وتقويتها في

نفوس الأطفال منذ صغرهم بما يتلائم مع قدراتهم العقلية ، حيث قال : (أحي قلبك بالموعظة)، (نهج البلاغة: الحكمة، ٣).

التربية الأخلاقية في منهج الامام علي (عليه السلام) هي من المبادئ الأساسية ،واعطى لها اهتماماً كبيراً في غرس الاخلاق الحميدة في الطفل ،مثل (الصدق والصبر والأمانة والتواضع والعدل)، حيث ورد في قوله : (عود نفسك التصبر على المكروه). (نهج البلاغة ، الحكمة ٢٥٧)، ودعا الامام علي (عليه السلام) الى تنمية العقل والتفكر وشجع على طلب العلم والمعرفة ، لما لها أثر في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته ، ليكون عضواً صالحاً في المجتمع . ويشير الامام علي (عليه السلام) ان تربية الطفل لا تقع على الاسرة فقط، بل على المجتمع بأكمله مسؤول على رعاية الطفل وتوجيهه، ويدعو الى تكاتف دور الاسرة والمدرسة والمجتمع، ومن هنا يمكن القول ان منهج الامام علي (عليه السلام)، يمثل مرجعاً اصيلاً يمكن الاعتماد عليه في اعداد برامج تربوية حديثة.

Educational Development of kindergarten Children According to The Approach of Imam Ali (peace be upon him)

Abstract

The early stages of childhood, especially the kindergarten years, are considered the most crucial and dangerous in human developmental stages. As it constructs the bases for the child of the future. During this stage, the values and goals were constituted, and even the preliminary seeds of positive attitudes were formed.

Imam Ali's (AS) approaches were imposing this importance as it shows his clear and deep views on how to build a new generation. Those views rely on combining the healthy humane innateness with the ethical, social, and spiritual educational principles. Imam Ali (AS) expresses in his letters and sermons that the early stages of childhood demonstrate the future of a person, as already shown in the Modern Education of today.

As in his will for his son 'Imam Al-Hassan (AS)', Imam Ali (AS) said, "And the heart of the young is like the empty land, whatever is thrown into it it accepts." (Nahjul Balagha, P. 31).

This quote provides you with insights into what the minds of the young children are like, like a white paper moldable to whatever you implant into it from thoughts, values and what it takes to provide a conscious education, deeply-founded with integrated aspects and trends.

Educational development of a child, depending on Imam Ali's (AS) approach, is considered the base of a spiritual and faithful education. He (AS) stresses the importance of implanting the faith in Allah (God) and strengthening it within the hearts of children from a young age, depending on their mind's abilities. He (AS) also said, "Revive your heart with admonition" (Nahjul Balagha: Al-Hikma, P. 3).

Ethical education in Imam Ali's (AS) approach is one of the basic principles that he gave high importance to, for what it plays in implanting the righteous ethics into the young child, such as honesty, patience, trust, modesty and justice. As he (AS) said, "Accustom yourself to patience in the face of adversity" (Nahjul Balagha: Al-Hikma, P.257). Moreover, he urged the development of the mind and thoughts, and encouraged asking for knowledge and science for its grave importance in building the child's character and developing his abilities, to become a good member of society.

Imam Ali (AS) pointed out that educating the young child isn't the responsibility of a family alone, but the whole society is responsible for providing him with guidance and care. He (AS) also calls for the unity of the roles of a family, school, and society. From this point, it can be said that Imam Ali's (AS) approach is considered the original resource that can be the stem in providing modern educational programs.

أهمية البحث

تعد التربية رسالة سامية ومن أعظم المهام التي انيط بيها الإسلام، تبدأ من السنوات الأولى لحياة الإنسان، أي منذ لحظة وعي الطفل بقدمه الى هذه الحياة، وقد أعطاه الإسلام أهمية بالغة واعتبرها جزءاً من بناء الفرد والمجتمع، فالنشأة السليمة تعد حجر الأساس لتكوين شخصية الفرد ، تكون متوازنة و قادرة على حمل الرسالة السماوية

في الأرض، كما أرادها الله تعالى في كتابه الشريف: "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة" (البقرة: ٣٠).

يعد الامام علي (عليه السلام) من أبرز المرين والمفكرين التربويين في التاريخ الإسلامي، ولم يكن اهتمامه بالأمة سياسياً أو فقهيّاً فقط، بل امتد ليشمل البنية التحتية للمجتمع، اعطى اهتماماً كبيراً لتربية الطفل منذ لحظة تكوينه. (الكعبي، ٢٠٢٠).

نظر الامام علي (عليه السلام) الى التربية كمنظومة متكاملة تتضمن بناء العقل وتهذيب النفس وغرس الايمان والفضيلة، من خلال وصيته لابنه الامام الحسن (عليه السلام):

"إنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما ألقى فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل ان يقسو قلبك، ويشتغل لبك". (الصالح، ٢٠٠٤، ص: ٣١).

ركز الامام علي (عليه السلام) في عدد من خطبه على عدة محاور أساسية لبناء الانسان منذ الطفولة، وتعد هذه الركائز التربوية في منهج الامام علي عليه السلام، وأهمها: العقل، التفكير، الرعاية الروحية، بناء الاستقلال النفسي، والحماية من الانحراف، تتوافق في جوهرها مع أحدث ما توصلت اليه النظريات التربوية الحديثة من حيث التربية الشاملة، القيم، الحوار، احترام الفروقات الفردية، تنمية التفكير النقدي. (النجار، ٢٠١٧)، واعتبر الامام علي (عليه السلام) التربية هي أداة لإصلاح المجتمع وهي أداة التغيير الفعالة لذا فإن منهجه التربوي يعد مشروعاً اصلاحياً ممتداً يقوم على تحويل الطفل الى عنصر نافع ومتميز وواعي. (الكعبي، ٢٠٢٠).

اهتمت المناهج التربوية الحديثة اهتماماً واسعاً، واهم ما توصلت إليه، هو الفكر التربوي المعاصر، الذي يساعد في بناء شخصية الطفل، ركزت على مبدأ الرحمة واللين، كمبدأ أساسي للنمو الاجتماعي والنفسي، كما أكدت الدراسات التربوية، ان الطفل في السنوات الأولى، يكون بحاجة إلى بيئة مبنية على الحب والتفاهم، مما يمنحه الشعور بالأمن والاستقرار، ويساعد الطفل على بناء ثقته بنفسه، وتجعل الطفل قادراً في التعبير عن ذاته، ومتمفاعلاً بصورة ايجابية مع الآخرين (Denham

(et al., 2012) أكد (فاسيوني، ٢٠١٥) في دراسته على تنمية التفكير النقدي للطفل ، ويعدها مهاره أساسية لبناء استقلاليته في التفكير ، وقدرته على التحليل واتخاذ القرار ،أبدت التربية الحديثة اهتمامها بتنمية التفكير النقدي للأطفال من السنوات الأولى ، ووصفت التربية الحديثة ،مبدأ التربية بالقدوة بإنها الوسيلة الأكثر تأثيراً في تعليم الاطفال، التربية القائمة على التواصل الإيجابي و التعاطف ،تساهم في تحسين المهارات الاجتماعية والعاطفية للطفل، وتعزز من قدراته على الاندماج مع المجتمع (بانديورا (Bandura, 1977) ، وهذا ما جسده الإمام علي (عليه السلام) ، عملياً حين جعل من نفسه نموذجاً يحتذى به في الصدق والعدل والزهد ،حيث قال: "كونوا دعاءً للناس بغير ألسنتكم" ، أكد لنا أن السلوك العملي أكثر تأثيراً في تربية الطفل، من هنا يتضح أن المبادئ التربوية الحديثة ،في (الرحمة والتفكير النقدي والقدوة)، تتفق بصورة مذهلة مع منهج الإمام علي (عليه السلام)، لتشكل معاً رؤية متكاملة لإعداد طفل متوازن نفسياً، وإع فكرياً، وسليم السلوك، بما يجعله قادراً على الاندماج الفاعل في مجتمعه وبناء مستقبله بثقة.

تبدأ التربية الصحيحة من الخطوة الأولى لتكوين الاسرة، وتعد منهجاً مستمراً في بناء شخصية الانسان السوي، حيث أن التربية الإسلامية تبني شخصية الطفل على أساسات صلبة تقوم على الايمان، الاخلاق، الكرامة والعلم، ولا تكتفي بأعطاء التوجيهات وتلقين الأوامر، بل تهدف الى تنمية شخصية قادرة على التمييز بين الخير والشر وتحمل مسؤولية في الحياة.

أشار علوان (١٩٩٢)، ان الطفل يكون كالصفحة البيضاء لوح نقي تنقش عليه آثار التربية من الاسرة والمجتمع، فإن أحسنوا نشأ صالحاً، وان فسدت ضاع في متاهات الانحراف. (علوان، ١٩٩٢، ص:١١).

الإمام (عليه السلام) كان قدوة سلوكية تجسدت في التربية الصالحة، وفي وصيته لابنه الإمام الحسن (عليه السلام) التي كتبت بأسلوب وجداني وتربوي، ممزوجةً بالحب والإرشاد والخبرة، من خلال قوله: "ووجدتك بعضي، بل ووجدتك كلي حتى كان شيئاً لو اصابك أصابني"، بهذا الأسلوب العاطفي والعميق كان الإمام

علي (عليه السلام) يرسخ الارتباط الوجداني، ويؤسس لعلاقة تقوم على الحوار والنقاش والرفق لا القمع والعنف. (الصالح، ٢٠٠٤، ص: ٣١).

بين عبد المنعم (٢٠١٨) ان التعلم من خلال اللعب يكون وسيلة فعالة ومهمة لتعليم الطفل المعارف والمهارات العقلية او الحركية او الاجتماعية، لا يعد اللعب وسيلة للترفيه وقضاء الوقت فقط بل هو منهج تربوي متكامل يساهم في بناء شخصية الطفل ويعمل على تطوير قدراته العقلية للطفل بطريقة طبيعية وآمنة.

ينمي اللعب المهارات اللغوية للطفل، عند تفاعله مع اقرانه ويبدأ باستخدام اللغة للتعبير عن أفكاره ورغباته ومشاعره، وتتطور مفرداته اللغوية ويكون قادراً على التواصل مع الآخرين، يتعلم من خلالها التعاون واحترام الدور والالتزام بقواعد اللعب مما يعزز لديه مفهوم الانتماء والعمل، ضمن الفريق يساهم النمو العاطفي في عملية النضج الانفعالي من خلال اللعب الحر ويعبر عن مشاعره في الفرح والغضب، ومشاعره في الانتصار والخسارة، ويدعم أيضاً التفكير الإبداعي، من خلال اللعب التخيلي الذي يساعد على تنمية الخيال والقدرة على ابتكار حلول غير تقليدية ومرونة فكرية مثل تمثيل الأدوار. (هدية، ٢٠٢٣).

اهداف البحث

١. استنباط المبادئ التربوية من منهج الامام علي (عليه السلام) ومقارنتها بمعايير التربية الحديثة.

٢. تقديم رؤية تطبيقية لمربي رياض الأطفال.

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة على حد علمها سوى هذه الدراسة، على الرغم من ان الباحثة لم تجد سوى هذه الدراسة السابقة لكنها قامت بعرض جوانب الإفادة منها.

دراسة (الراوي وزملائه، ٢٠١٩)

"إستراتيجيات مقترحة للتنمية التربوية للمؤسسات التعليمية في ضوء التغيرات السياسية"

هدفت الدراسة للكشف عن اليات تربوية حديثة تتضح معها المفاهيم والمبادئ والاهداف لتحقيق تنمية تربوية فاعلة داخل المؤسسات التعليمية في ضوء التغيرات

السياسية للمجتمع المصري، للتعرف على المنظومة التعليمية والتربوية التي تسهم في تحقيق التنمية التربوية، قدم الباحث مجموعة من الآليات لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة للتنمية التربوية للمؤسسات التعليمية في مصر، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:

١. أهمية دور المدرسة أو المؤسسة في هذه المرحلة في استخدام الأنشطة المدرسية والمناهج التعليمية في تنمية المسؤولية المدنية لدى التلاميذ وان عدم شفافية المعلمين وإدارة المدرسة في تعاملها مع الطلاب وعدم مشاركتهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونهم يؤدي الى نتائج سلبية.

٢. ان التنمية التربوية هي تنمية وعي المواطن بنظام حقوقه وواجباته وترسيخ سلوكه وتطوير مستوى مشاركته في حياة الجماعة التي ينتمي اليها.

٣. تعد التنمية التربوية أولى خطوات تحقيق منظومة الإصلاح المجتمعي.

٤. لا يمكن للتربية ان تحقق نجاحاتها في التنمية والتقدم للمجتمع والوفاء باحتياجاته، الا إذا سعت بالارتقاء بجودة التعليم داخل المؤسسات التعليمية وتحقيق التطور لكافة عناصره من طلاب ومناهج دراسية متطورة ومعلمين اكفاء وإدارة واعية للمؤسسات ووسائل وأساليب اشرافية هادفة.

٥. العلاقات الإيجابية بين الطلاب يحسن اتجاهاتهم نحو عملية التعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

ثانياً: الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتاريخي

مفهوم التنمية التربوية وأبعادها المختلفة

التنمية التربوية:

أوضح الراوي وزملائه (٢٠١٩)، التنمية التربوية هي جهود منظمة تبذل وفق تخطيط مرسوم، يعمل على التنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية، المتاحة في الوسط الاجتماعي، يقصد به تحقيق اعلى مستويات التعليم والرفاهية والصحة والاسرة، تهدف عمليات التحسين المستمر للعمل التربوي، داخل المؤسسات التربوية

النظامية وغير النظامية، الى التكامل لإشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان المعاصر مع بناء فرد اجتماعي إصلاحي جديد تنبثق عنه علاقات جديدة وقيم وأفكار مستحدثة تتماشى مع متغيرات العصر وتطوراتها.

وتهدف إلى تطوير وتحسين النظام التعليمي بصورة متكاملة لتحقيق تنمية شاملة في المجتمع وذلك من خلال تطوير المهارات والقدرات والمعارف لدى الفرد، وتعد التنمية التربوية جزءاً رئيسياً من التنمية البشرية والاجتماعية، وترتبط بشكل مباشر بمستقبل الفرد والمجتمع، وتتضمن أيضاً تحديث المناهج التعليمية تدريب المعلمين، تحسين البيئة التعليمية، وكيفية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم (الراوي وزملائه، ٢٠١٩).
التنمية التربوية: عرفت منظمة اليونسكو: بأنها عملية مستمرة وشاملة تهدف الى تطوير النظام التربوي بكل جوانبه، من ادارة، معلمين، مناهج الدراسية، الوسائل التعليمية، بما يساهم في تحسين نوعية التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية والتنموية والاجتماعية للمجتمع. (اليونسكو، ٢٠٠٤).

عرفت الباحثة **التنمية التربوية:** هو مفهوم يشير الى التطور والتجديد المستمر في العملية التعليمية والتربوية، تشمل التخطيط الجيد والتطوير في المناهج التربوية، واعداد وتأهيل المعلمين، تحسين الإدارة التربوية، وتوظيف الوسائل التعليمية، وتقويم العملية التربوية، لرفع جودة التعليم وتحقيق اهداف التنمية التربوية في المجتمع.

أبعاد التنمية التربوية

بين رؤوف (٢٠١٧)، ابعاد التنمية التربوية التي تمثلت جوانب مختلفة تركزت عليها العملية التربوية لتحقيق تطور شامل للفرد والمجتمع، ومن ابرز ابعاد التنمية التربوية هي:

١. البعد المعرفي

يهدف الى تنمية القدرات العقلية والعلمية للفرد عن طريق العملية التعليمية من خلال تعزيز قدراته في التفكير التحليلي والابتكار والقدرة على إيجاد الحلول للمشكلات.

٢. البعد الاجتماعي

يركز هذا البعد على تنمية العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين والانتماء

للمجتمع وغرس قيم التعاون والاحترام.

٣. البعد القيمي والأخلاقي

يسعى الى تعزيز القيم والعادات الأخلاقية والدينية والإنسانية في شخصية المتعلم، منها الصدق، الأمانة واحترام القوانين.

٤. البعد المهاري

يهتم بتطوير المهارات التطبيقية والعملية التي يحتاج اليها الفرد في حياته اليومية مثل المهارات التقنية والتواصل وإدارة الوقت.

٥. البعد النفسي والانفعالي

يسعى الى تنمية التوازن والاستقرار النفسي والعاطفي وتعزيز الثقة بنفس المتعلم ويساعده قدرته على التكيف مع جميع الظروف التي تواجه الفرد.

٦. البعد الاقتصادي

يكون مرتبطاً بتوجيه التعليم باتجاه التنمية الاقتصادية، من خلال اعداد قوى بشرية تكون مؤهلة لريادة الاعمال واستخدام الموارد بصورة جيدة وكفؤة. (رؤوف، ٢٠١٧).

مفهوم التربية عند الامام علي (عليه السلام) وأهميتها في الطفولة المبكرة

التربية بمدلولها اللغوي هي من ربي ولده، بمعنى أحسن القيام عليه حتى أدرك، يقوم بالرعاية والتغذية المعنوية والمادية الى ان يكبر.

تعد التربية هي إعطاء الروح والجسم وكل ما يكمن من الكمال والجمال، ويعتمد هذا على الناحية الكمية من التربية وذلك من خلال مزاوله الأنشطة البدنية والعقلية التي تؤدي الى كمال الفرد، وهذه الطريقة يكون فيها العقل والقلب حراً، ويتم بالنواحي الروحية في التربية.

بين (جون ديوي)، ان التربية هي عملية صياغة وتكوين لفعالية الافراد ثم تصب في قوالب معينة أي تحويلها الى عمل اجتماعي مقبول لدى الجميع. (سليمان، ١٩٦٥: ١٧٦-١٧٧).

يرى الامام علي (عليه السلام)، ان الانسان هو غاية الوجود، في هذا الكون وخلق الله سبحانه وتعالى ما خلق من الكون، ورتبه ونظمه أحسن وأجمل ترتيب وتنظيم ليكون الانسان خليفته في الأرض، ليحيا في كنفه ويعيش من خيراته ، كثيرة هي

خطب الامام علي (عليه السلام)، في التربية وعن السلوك والسيرة الحسنة ، ليس المهم بنظره كثرة العلوم النظرية لأنها لا تغني عن حسن السلوك، فالتربية التي تعتمد على الكمية في أساليبها تكون غير مقبولة ما دامت لا تستند إلى الكيفية والنوعية، إلا أن هذه النوعية لا فائدة منها إذا لم تقترن بالفاعلية فالعلم لا يراد لذاته، بل لأجل التغيير والنمو في شخصية الفرد والمجتمع، قال الامام (عليه السلام): (لا تجعلوا علمكم جهلاً ويفينكم شكاً، إذا علمتم فاعملوا وإذا تيقنتم فأقدموا)، يستند المجتمع على أساس روحي وخطي يستند على جميع النواحي الفكرية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والدينية (رحاب نهج البلاغة، ٢٠٠٤).

رفض الامام علي (عليه السلام) نظريات المربين القدماء، فيما ذهبوا اليه من معنى التربية ، واعتقد ان كثرة العلوم لا تغني عن العمل وحسن الاتجاه والسيرة الحسنة ، والامام علي (عليه السلام) يخاطب الأجيال، ويوقظهم على ان الحياة لا تكون من خلال القيود، الا من كان سبباً في مجراها، وواسطة لبقائها وقبساً من ضيائها ، ملاحظة الامام علي (عليه السلام) العميقة والدقيقة للحياة، مكنت في نفسه الايمان بثورة الحياة، المتطلعة الى التطور والنمو ، وان التربية هي بناء وإصلاح للفرد والمجتمع، وتنظيم العلاقة بين المخلوق والخالق وعلاقة الفرد مع نفسه ومع المجتمع، وهدفت بعثة النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم)، مكانة أولى للتربية وتركيزها على النفس، قال الله تعالى " هو الذي بُعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين".

التربية لها خصوصية فريدة ويمكن تشبيه حالة الانسان بلوحة خالية بيضاء، واعطانا الله كل أدوات الرسم وترك لنا الحرية في اختيار رسم الصورة التي نعيش بها في حياتنا الأبدية. (بسندي، واخرون، ٢٠٢٤).

نبذة عن منهج الإمام علي (عليه السلام) في التربية، بالاستناد إلى مصادر مثل نهج البلاغة ورسائله لابنه الإمام الحسن (عليه السلام)

التربية هي ضرورة من ضروريات الحياة التي تساعد على تنمية قدرات الفرد واستعداداته على اكتساب الصفة الاجتماعية التي تساعده للعيش والتكيف مع المجتمع، وتعد الوسيلة الوحيدة التي يمتلكها الانسان لتحقيق النضج والوعي، ورفع

المستوى الفردي، والمكانة الاجتماعية في المجتمع. (القرشي، ١٩٧٨).
اهم المحاور التربوية في وصية الامام علي (عليه السلام) لابنه الامام الحسن
(عليه السلام):

١. التربية الايمانية "أوصيك بتقوى الله ولزوم أمره". (عبده، ١٩٠٠)
 ٢. الاعتماد على العقل "وأحي قلبك بالموعظة، وأمته بالزهادة وقوه باليقين"
 ٣. الزهد في الدنيا "وكن في الدنيا كراكب استظل تحت شجرة تم راح وتركها".
 ٤. التجربة والاتعاظ "يا بني إني وان لم أكن عمرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت في أعمالهم، وفكرت في اخبارهم".
 ٥. التربية الأخلاقية " اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك، فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك". (الجمالي، ٢٠٢٠).
- امتلك الامام علي (عليه السلام)، أساليب عديدة في مجال التربية والكثير من الطرائق التربوية المهمة في العملية التربوية، بوصفه مربياً، مرشداً، معلماً، وموجهاً في التربية والتعليم، ومن اهم المبادئ التربوية في نهج البلاغة:

١. الموعظة والنصيحة

تعد من الأساليب العامة والمهمة في التربية، وورد في كلام الامام علي (عليه السلام) بكثرة واستعملها بكثرة في العملية التربوية والتعليمية، "أيها الناس ان لي عليكم حقاً ولكم علي حق فأما حقكم علي فالنصيحة لكم". (عبده، دبت، ص ٦٩).
وقوله (عليه السلام) في أسلوب الموعظة: "أحي قلبك بالموعظة".

٢. التشجيع والتكريم

استعمل الامام علي (عليه السلام) أسلوب التشجيع والتكريم في هداية الناس وتربيتهم في مختلف الميادين، قوله لمالك الاشر: "ولا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء فأن في ذلك تزهداً لأهل الاحسان وتدريباً لأهل الاساءة على الاساءة". (نهج البلاغة، ٢٠٠٩، ص ٤٩٩).

٣. القدوة

النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم)، رسول الله هو أفضل قدوة وأسوة لنا ومثالنا الأعلى في حياتنا، وكان الامام علي (عليه السلام) يستمد منه الحكمة والموعظة

ويتبع منهجه، ووصف الامام علي (عليه السلام)، نفسه بالامام الذي يجب أن يؤتمن به ويتبع نهجه في الحكم قال (لعثمان بن حنيف): "وإن لكل مأموم إماماً يقتدى به ويستضيء بنور علمه إلا وأن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمرية ومن بقرصية إلا وأنكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعيوني بورع واجتهاد وعفة وسداد" (القرشي، ١٩٧٨، ص ٤٨٦).

الفصل الثاني: المبادئ التربوية المستنبطة من منهج الإمام علي (عليه السلام)

أولاً: مبدأ التعليم بالقيم الأخلاقية، مثل (الصدق والعدل)

يعد مبدأ التعليم بالقيم الأخلاقية من أهم الاسس التربوية التي اعتمدها الإمام علي (عليه السلام) في منهجه التربوي، هو مبدأ جوهرى في تنمية شخصية الطفل، وتهذيب السلوك، وبناء الضمير الأخلاقي من المراحل الأولى المبكرة من عمر الطفل، اهتم الإمام علي (عليه السلام) اهتماماً واسعاً في غرس القيم الأخلاقية، في تربية الاطفال مثل الصدق، العدل، الأمانة، وهي وسائل تربوية مهمة لتربية الطفل، تربية صحيحة ومتوازنة تحفظ له إنسانيته، ويعد الطفل اعداداً جيداً ليكون عنصراً فعالاً في المجتمع.

يعد الصدق من أهم القيم التي ركز عليها الإمام علي (عليه السلام) في تربية الأبناء، جاء في قوله: "ألزم الصدق، فإنه يُنجيك وإن خفت فيه الهلكة" ، (نهج البلاغة، الحكمة: ص ٤٥٨)، نلاحظ كيف يتم تدريب الطفل على الالتزام بقول الحق، في جميع الظروف والاقوات سواء كانت آمنة او غير آمنة، مما يُكسبه الثقة بالنفس والثبات على قول الحق، ويساعده على مواجهة التحديات التي يواجهها دون أن يلجأ الى الكذب أو التبرير، هذه التربية تعلم الطفل على تحمل المسؤولية الأخلاقية، ويعد الأساس في بناء ضميره الاخلاقي.

اما العدل، عبر عنه الإمام علي (عليه السلام) بقوله: "العدل أساسُ يُقيمُ الأمور" (غرر الحكم، ٣٧٠٨)، قال ايضاً: "وجعل الله العدل تسويةً للقلوب"، (نهج البلاغة، الخطبة: ١٣١)، من هنا يبين هو قيمة نفسية وسلوكية، يجب ترسيخها في الطفل، ويتعلم العدالة بين اخوته، ومنصفاً بين اصدقائه، ولا يتحيز في مواقفه، ويتعلم الاحترام، ويكبر ويشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين، مما يعزز لديه التماسك الاجتماعي

مع اقرانه.

بين الامام علي (عليه السلام) في وصيته المشهورة لابنه الإمام الحسن (عليه السلام)، التي وضح فيها رؤيته التربوية الشاملة، فيقول: "وأحي قلبك بالموعظة، وموته بالزهادة، وقوه باليقين، ونوره بالحكمة" (نهج البلاغة، الرسالة: ٣١)، أشارت هذه الوصية عن منهج تربوي متكامل في تربية الطفل، تبدأ في بناء القلب بالموعظة الأخلاقية، تقوية إيمانه بالله سبحانه وتعالى، تقوى ثقته بالله سبحانه وتعالى، وينمو وعيه العقلي، بهذا التسلسل التربوي يبين كيف تبنى شخصية الإنسان منذ الطفولة، ليكون قوياً في إيمانه، مستقيماً في سلوكه، و متزناً في عواطفه وافكاره.

إن منهج الإمام علي (عليه السلام) في تربية الطفل بالقيم الأخلاقية لا يقوم على التلقين، بل على القدوة والتوجيه ورفع مستوى الوعي، مما يجعله منهجاً حياً وواقعياً يصلح لكل زمان، ويساهم في بناء أجيال صالحة تحمل القيم والمبادئ السامية ويتم تطبيقها في حياتهم اليومية.

ثانياً: مبدأ التربية بالقدوة الحسنة وأثره على الطفل

القدوة في الأصل هي لما يقتدى به ، و(القدى) جمع قدوة معناها من يتأسى بالفرد في جميع احواله ، والتربية بالقدوة " هي عملية شاملة تبدأ من الاسرة قدوة الاب والام ، والاخ الأكبر ، وفي المدرسة المعلم ، وفي اللعب الرفاق ، يحتاج الطفل الى القدوة الحسنة في اسرته ليتشرب المبادئ الإسلامية منذ نعومة أظفاره ، قال تعالى : " فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون" ، من خلال قوله تعالى يبين مدى تأثير الإباء على أبنائهم من حداثة سنهم لكي ينشأ تنشئة صالحة ويكتسب أنماط سلوكية حسنة، الطفل مفطور على حب التقليد، وأحب الأشياء لديه هي ان يقلد اياه وامه ، ان للقدوة دوراً مهماً وكبيراً في التربية والتوجيه لجميع الفئات في المجتمع ، وتزداد أهميتها في تربية الأطفال وتوجيههم، تعد القدوة اعظم أسلوب من أساليب التربية في جميع المراحل العمرية للفرد. (أحمد، ٢٠٢٣:ص٤،٥).

ثالثاً: تنمية الفكر النقدي والاستقلالية لدى الطفل

يرى العياصرة (٢٠١١) ، ان التفكير الناقد هو زيادة فاعلية العملية الذهنية المعرفية،

وانضباطها ليصل الى اعلى مستوى في التفكير ، بينما كان رأي (أبو جادو ونوفل ،٢٠١٠)، جعل الفرد يميل الى التفكير الناقد كسلوك عقلي، تتضمن هذه العملية الى تدريب الذهن حتى يصبح عادة من عادات العقل ويؤثر المنهج المتبع من قبل الاب والام في تنشئة الذات للطفل ، ويعد نمو مفهوم الذات للطفل سلبي وهو من اهم المخاطر في الطفولة المبكرة ، بين (احمد،٢٠١٣) مجموعة من الأساليب التي تحفز ، لاستخدام التفكير الناقد، منها توفير الظروف المناسبة التي تساعد على النمو السليم للعقل ، ثانياً: اعطاه فرصة لتطوير ملكاته الفكرية، ثالثاً: تحقيق التوازن النفسي وضبط سلوكه من خلال التوجيه والإرشاد، ليكون الطفل قادراً على تحقيق غاياته ، ومساعدته على تحمل المسؤولية ، وتنمية مهارته في حل المشكلات وعدم حصر الكفاءة الوالدية في البعد العاطفي، لابد من اتباع أسلوب تربوي يدعم التوازن بين العاطفة والتربية المعرفية.

ويعد الاهتمام بسرد الحكايات والقصص لاستثارة خيال الأطفال، وتسليية الطفل بالأغاز، تعمل على تدريب العقل وتنشيطه، وإتاحة الفرصة للاختلاط مع عالم الكبار، ليكتسب العادات العقلية ودعم ممارسته للتفكير الناقد، بالإضافة الى اشباع غريزته في الاستطلاع، وحب الاستكشاف وإتاحة الفرصة امامه، لتجربة اتخاذ القرار وحل المشكلات، أي يبني أسلوب " نمذجة السلوك النقدي" التي تعد مهمة جداً لتهيئة الأطفال للممارسة للتفكير الناقد. (تهاني، ٢٠٢٢).

رابعاً: مبدأ الرحمة واللين في التعامل مع الطفل

الرحمة هي صفة من صفات المربي الناجح وخاصة الابوين، وتعد الأساس في نشأتهم ونموهم النفسي والاجتماعي، الطفل الذي يفقد المحبة والرحمة ينشأ منحرف وغير متعاون مع اقرانه، ولا يندمج مع المجتمع، والمربي الذي يبخل على الطفل بالابتسامه وينقصه الحنان يكون غير صالح لتربية الأبناء.

تعامل المربين مع الأطفال برفق ولين، قائماً على الاحترام والمحبة والتقدير، ينتج اطفالاً يكونون اسوياء وثقتهم عالية، معتمدين على أنفسهم، وتعودهم على التألف والتأخي، ويعكس ذلك على معاملتهم مع غيرهم بالرفقة والمودة مثل ما تعودوا عليه.

ضرورة التعامل مع الأطفال بالرحمة واللين، والابتعاد عن القساوة والعنف، هذه

المرحلة تعد ضرورية وأكثر حساسية، تمثلت صور الرحمة في السنة النبوية في عدة جوانب، منها تقبيل الأطفال، الدعاء لهم، العدل بينهم، العطف عليهم، والانفاق عليهم والرحمة بالأطفال اليتامى. (عربي، ٢٠١٦).

الفصل الثالث: مقارنة المبادئ التربوية بين منهج الإمام علي (عليه السلام) ومعايير التربية الحديثة

أولاً: مقارنة مبدأ التعليم بالقيم والأخلاق (الصدق والعدل) مع مناهج التربية الحديثة في رياض الأطفال

تعد السنوات الأولى ما قبل المدرسة لطفل الروضة من أهم المراحل الضرورية المهمة في تكوين شخصيته ، وتوصف هذه المرحلة بالخامة البيضاء التي تكون جاهزة للتشكيل ويتأثر بكل ما يحيط به من الأسرة والمجتمع ،(عثمان، ٢٠١٧) ، الأطفال في سن الروضة يمتلكون نشاطاً عالياً ويتمتعون بنشاط حركي مفعم بالحماس والحيوية ، يتميزون الأطفال بهذا العمر بسرعة نموهم وخيالهم الواسع واكتساب المفردات اللغوية ، لذا تعد هذه الفترة بالحرحة ،ويجب توفير بيئة مناسبة لهم لتوفير مساحة واسعة، ومناسبة للنشاط وبناء العلاقات الاجتماعية ، من أجل نموهم المعرفي والانفعالي والوجداني ،يحيطه الأمان وعدم الخوف من المجتمع ،(قطامي، ٢٠١٦).

التربية في رياض الأطفال تعد مرتكزاً أساسياً في نشأة الطفل، وزرع القيم الأخلاقية التي تعد جوهر التربية، والتي تعمل على تكوين شخصية الطفل، من خلال السلوك الإيجابي الذي يساعده على التكيف مع أقرانه، والتوافق معهم بصورة إيجابية و متكاملة، (دراوشة، الخوالدة، ٢٠١٨). من أهم القيم التي يجب غرسها بالأطفال

هي (الصدق والعدل)، ويتمثل الصدق في القول والفعل والحفاظ على الواجبات والعهد والأمانة ، والعدل هو ان يتعلم الطفل المساواة والعدالة بين الناس دون التمييز بينهم، والابتعاد عن الانانية والتعاون مع أقرانهم ، وعدم التكبر وابداء المساعدة للجميع دون تمييز،(المختار، ٢٠٢٣)، وحسب المناهج الحديثة يكون من خلال اللعب التعاوني و مشاركة الأطفال بالألعاب مع أقرانهم ،سرد القصص له دور مهم في غرس القيم، تعد القصة فن ادبي تشويقي يقوم على فكرة واضحة ذات موضوع محدد وشخصيات وأحداث بسيطة ،وحبكة سهلة تتفق مع ميول الأطفال ، الغاية منها

غرس القيم والعادات، الدينية والاجتماعية والأخلاقية ، واثرائهم بالمفردات اللغوية والثقافية لديهم.(الدهماني ، الزهراني، ٢٠٢٢)، وتحتوي على عناصر مشوقة ضرورية لجذب انتباه الأطفال، وضمان استمرارهم لسماح القصة للنهاية،.(هماش، ٢٠٢١)، مع استخدام الوسائل البصرية كالصور الملونة والمجسمة لتمييز السلوك الشخصي لأبطال القصة لتحقيق الهدف من القصة،(ريم، ٢٠٢٤) نلاحظ ان التربية عند الامام (عليه السلام) ركزت على الجوهر الايماني والأخلاقي، لبناء شخصية متزنة وقوية، بينما ركزت التربية الحديثة على أساليب تفاعلية، لنمو الطفل معرفياً واجتماعياً ووجدانياً مع دمج القيم الأخلاقية ضمن هذه الأنشطة، يمكن القول ان المنهجين يتكاملان مع بعض، الامام علي (عليه السلام) وضع الأسس القيمة الثابتة ، والمناهج الحديثة تقدم تطبيقات ،عملية تناسب الأطفال في مرحلة الرياض ، لأعداد طفل قادر على مواجهة الحياة، بعادات ثابتة وقيم واخلق راسخة ،ليكون متوازناً مندمجاً مع المجتمع، ويمتلك مهارات عديدة منها التعاون والتفكير الإبداعي، المشاريع التشاركية.

ثانياً: مقارنة بين مبدأ القدوة الحسنة بأساليب التعليم بالأنشطة والنمذجة السلوكية الحديثة

بين البيرت باندورا في نظريته المعرفية الاجتماعية أن الطفل يتعلم من خلال التقليد والمراقبة، ويتأثر بأبويه ويحاول ان يقلد سلوكهم، وخاصة عندما يرى النتائج الإيجابية لهذا السلوك(Cherry,2024). واوضح (لويسر وجون) ان المعلم يعد القدوة الحسنة امام الطفل، وهنا يكون مراقباً للمعلم ،ويقلد جميع السلوكيات التي يتصرف بيها، وتبدأ بالانتباه وإعادة الإنتاج الفكري والتحفيز، مع تعزيز السلوك المعرفي ،من خلال عرض الأنشطة خطوة بخطوة، مثلاً قراءة نص من قصة او تعلم نشاط حركي معين، يسمى هذا التعلم (بالتوجيه)، يقدم المعلم الخطوات ثم ينسحب بالتدرج لإتاحة الفرصة للأطفال للقيام بالتجربة والاستكشاف، تسمى هذه العملية (بالنمذجة التعليمية)،(Loeser, John,2021).

التربية بالقدوة الحسنة من الأساليب المهمة التي اعتمدها الامام علي (عليه السلام) في وصاياه، واكد على السلوك الجيد وغرس القيم الأخلاقية في نفوس الاطفال، وهذا

يطابق مع نظرية باندورا في نظريته المعرفية الاجتماعية، إن الطفل يتعلم من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة، والسلوك الإيجابي أو النمذجة السلوكية التي تعد مدخلاً مهماً في التعليم، يمكن من خلالها متابعة الخطوات وتكرارها حتى يصل الى الاستقلالية.

وبهذا يتوافق المنظور التربوي للأمام على (عليه السلام) مع المناهج التربوية الحديثة، ليؤكد ان القدوة الحسنة والنمذجة السلوكية هي أداة مهمة في بناء السلوك القويم.

ثالثاً: مقارنة بين تنمية الفكر النقدي بأساليب التعلم الاستكشافي واللعب التفاعلي في المناهج التربوية الحديثة.

بين (ياسين) في دارسته ان التفكير الناقد هو عبارة عن مهارات عقلية، تتم من خلال جمع البيانات ومعالجتها وإطلاق القرار، بناءً على المهارات المكتسبة او الفطرية التي تكون مختلفة من طفل لآخر، إضافة الى ابتكار حلول وبدائل للمواقف التعليمية التي تحفزه على (الاستنتاج، والتنبؤ، والتفسير، اخيراً الاستنباط والتحليل). (ياسين، ٢٠٢٣)، ويرى (جراون) ان التفكير الناقد هو مفهوم من المفاهيم التربوية المركبة، وترتبط مع الكثير من السلوكيات في عدة مواقف، ويكون متداخلاً مع مفاهيم أخرى مثل حل المشكلة والتعلم، مرة يرى على انها موازية لنظرية التفكير المجرد لبياجيه، او عند بلوم في تحديد مستوى التقييم، ومرة يراها على انها متشابهة مع استراتيجية حل المشكلات. (جراون، ٢٠١٠).

استراتيجية التعلم عن طريق اللعب التفاعلي، هي استراتيجية مهمة وتترك أثرها، على رفع القدرات في مهارة التفكير الناقد، بسبب ارتباطها بالواقع العملي، الذي يعيشه الأطفال، ويربط ما تعلمه في حياته من إجراءات وتسلسل لاي عمل يقوم به، مع تفسير الظواهر والعلاقات ويربطها ويستنتج ويبينكر، مع خلق الحلول المناسبة لمشكلاته وتحدياته اليومية، للوصول للفهم المستدام. (ياسين، ٢٠٢٣).

من خلال المقارنة بين منهج الإمام علي (عليه السلام) التربوي المناهج التربوية الحديثة، ركز الامام علي (عليه السلام)، على تنمية التفكير الناقد منذ الطفولة، يعد هذا المنهج مرتبطاً بالتربية الأخلاقية، ويعتبره صلاحاً للنفس واستقامة في السلوك،

وهو الأساس لتنمية التفكير السليم للأطفال، وهذا يعكس مفهوم التربية الحديثة حيث يرى ان التفكير الناقد هو مهارة معرفية عالية، تنمو من خلال استراتيجيات علمية ومنهجية مثل الاستقصاء وحل المشكلات، والتفكير المجرد.

يبنى منهج الامام (عليه السلام) بعداً تكاملياً، ويوظف الجانب الأخلاقي والنفسي والديني، في بناء عقلية واعية تستخدم التفكير الناقد، بذلك يؤكد لنا أن التفكير الناقد لا يفصل عن تهذيب النفس وتربية الوجدان، في المقابل نرى ان المناهج التربوية الحديثة تركز على الجانب المهاري، وتعزف التفكير الناقد بأنها سلسلة من العمليات العقلية، تعمل على جمع المعلومات، وتحليلها، ومن ثم الاستنتاج وتفسير النتائج، وتكون له القدرة على التقييم، يعتمد على تصنيفات معرفية، كتصنيف بلوم، أو نظرية بياجيه.

يعتمد الإمام علي (عليه السلام) على الحوار، والتوجيه، في تنمية التفكير الناقد، وهذا ما يجعل المنهج قائماً، على الحياة العملية والتجارب اليومية، بينما تؤكد التربية الحديثة على أساليب عملية مثل اللعب التفاعلي، التعلم بالأنشطة، والألغاز التعليمية، لخلق مواقف تعليمية محفزة للطفل.

يرى الامام علي (عليه السلام)، ان تنمية التفكير الناقد تعد قيمة متجذرة في بناء شخصية الفرد شخصية متكاملة، بينما المناهج التربوية الحديثة تطرح التفكير الناقد كمهارة عقلية قابلة للتدريب والقياس، ورغم اختلاف المنهجين، إلا أن كلا المنهجين يلتقيان عند حقيقة أساسية واحدة، هي أن التفكير الناقد لا يولد بالفطرة، بل يُبنى تدريجياً من خلال خلق بيئة تربوية واعية، وأساليب تعليمية ممنهجة.

رابعاً: مقارنة بين مبدأ الرحمة واللين والتعلم الاجتماعي والعاطفي للطفل.

الرحمة هي صفة من صفات المربي الناجح وبالأخص الوالدين، وتعد من أهم الأسس التي تساعد الى نشأتهم ونموهم النفسي والاجتماعي، إذا فقد الطفل المحبة والرحمة نشأوا منحرفين وغير متعاونين مع اقرانهم ولا يندمجون في المجتمع، والمربي الذي يبخل على الطفل بالابتسامه وينقصه الحنان يكون غير صالح لتربية الأبناء.

يعد تعامل المربين مع الأطفال برفق ولين، قائم على الاحترام والتقدير يكونون اسوياء ويعودهم على الاعتماد على النفس والثقة، والتألف والتأخي ويعاملون غيرهم بالرفقة

والمودة مثل ما تعودوا عليه.

من الضروري التعامل مع الأطفال بالرحمة واللين والابتعاد عن القساوة والعنف، تعد هذه المرحلة ضرورية وأكثر حساسية، تمثلت صور الرحمة في السنة النبوية في العديد من الجوانب منها تقبيل الأطفال، الدعاء لهم، العدل بينهم، العطف عليهم، والانفاق عليهم والرحمة بالأطفال اليتامى. (منى، ٢٠١٨).

عندما نقارن بين مبدأ الرحمة في الإسلام والمناهج التربوية الحديثة

يبين لنا ان الرحمة هي صفة مهمة وأساسية للمربي الناجح، وتعمل على تعزيز النمو النفسي والاجتماعي للطفل، وتبعده عن الانحراف والاعتراب، وهذا يتفق مع النظريات التربوية الحديثة التي اكدت على ضرورة إشباع الحاجات الانفعالية والاجتماعية للطفل.

التربية الإسلامية جسدت مبدأ الرحمة في سلوكيات عملية كثيرة، منها: الدعاء، الإنفاق، والعدل، مما يجعله منهجاً متكاملًا في تربية الطفل، مبدأ الرحمة في التربية الحديثة تكون من خلال المنهج الإنساني (Humanistic Approach) الذي بينه (كارل روجرز)، أكد من خلالها على تقبل الطفل ودعمه بالحب والحنان.

أكد أيضاً على أن غياب الرحمة في التربية، تكون نتائجها العزلة وعدم الاندماج مع الآخرين، وهذا يتطابق مع نتائج علم النفس التربوي، التي ترى أن الطفل الذي يفقد الدفء الأسري تظهر عليه اضطرابات في السلوك الاجتماعي.

بين الإسلام على أهمية الابتسام والرفق في التعامل مع الأطفال، وهذا يتقاطع مع مفهوم التربية الإيجابية (Positive Discipline) في المناهج الحديثة، التي ترفض العقاب البدني وتستبدله بالاحترام والتقدير المتبادل. لذا يتضح لنا أن مبدأ الرحمة في الإسلام ليس فقط قيمة أخلاقية، بل هو أسلوب تربوي متكامل للتربية الناجحة، ويتوافق مع المناهج التربوية الحديثة في الاهتمام بالجانب العاطفي للطفل، وكلاهما يضع مبدأ الرحمة واللين ركيزة أساسية وأسلوب أصيل في التربية الإنسانية والإيجابية، وبناء شخصية سوية للطفل.

الفصل الرابع: تطبيق المبادئ التربوية المستنبطة في رياض الاطفال
برنامج مقترح تطبيقي للأطفال مستند على منهج الامام (عليه السلام): تحديد
الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة وفق المناهج التربوية الحديثة لتطبيق هذه
المبادئ.

اولاً: مبدأ التعلم بالقيم الأخلاقية (الصدق والعدل).

- الهدف: غرس القيم الأخلاقية في سلوك الطفل

- النشاط:

. لعبة " قل الحقيقة" يروي المعلم مواقف قصيرة ويحدد الطفل هل بطل القصة صادق
ام كاذب.

. تجربة "بطاقات العدالة" لعب جماعي يتضمن توزيع بطاقات بعدل ومساواة، وإذا
حدث ظلم يطلب من الأطفال إيجاد الحل.

وهذا يتوافق مع التربية الأخلاقية والتعلم التعاوني عبر الأنشطة.

ثانياً: مبدأ التربية بالقدوة الحسنة

. الهدف جعل المربي والمعلم نموذجاً سلوكياً يحتذى به.

- النشاط:

ورشة " انا أقتدي بمعلمي" هنا يقلد الأطفال المعلم في أداء عمل بسيط مثل (ترتيب
الطاولة، تحية الأطفال، او التقليد شخصية المعلم).

. لعبة التقليد الإيجابي: يختار المعلم سلوكيات حسنة من زملائهم ويعيدون تمثيلها
امام امامهم.

الوسائل التعليمية

. فيديوهات قصيرة تعرض مواقف لأشخاص يتصرفون بسلوك حسن.

. ركن لوحة القدوة، يعرض فيها صور الأطفال الذين قاموا بسلوكيات إيجابية.

هذا البرنامج يتوافق مع نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي والتربية بالنمذجة
السلوكية.

ثالثاً: مبدأ تنمية التفكير النقدي والاستقلالية

. الهدف تدريب الطفل على طرح الأسئلة، حل المشكلات والتفكير المنطقي.

. النشاط

. لعبة الأغاز يتم من خلال طرح ألغاز بسيطة، مثلاً (ما هو الشيء الذي له أرجل

ولا يمشي؟

. التعلم بالاستكشاف، تجربة عملية (زرع بذور في قطن) ومتابعة نموها مع تسجيل

الملاحظات.

. لعبة "ماذا لو؟"، يطرح المعلم مواقف تخيلية (ماذا لو لم يكن عندك قلم في المدرسة،

ماذا تفعل؟

الوسائل التعليمية:

. أدوات تجريبية بسيطة (ماء، بذور، قطن).

. قصص مفتوحة النهاية لتشجيع الطفل على تخيل حلول مختلفة.

متوافقاً مع استراتيجيات اللعب التفاعلي، التعلم بالاستقصاء، وتصنيفات بلوم

المعرفية.

رابعاً: مبدأ الرحمة واللين في التعامل مع الأطفال

الهدف: غرس قيم الرحمة، التعاون والتعاطف مع الآخرين

. النشاط

١. ركن العاطفة يعبر الطفل من خلالها عن مشاعرهم باستخدام وجوه تعبيرية.

٢. لعبة (ساعد صديقك) / موقف تمثيلي: يحتاج طفل الى المساعدة مثل سقوط

لعبته، ويقوم الآخرون بمساعدته.

٣. جلسة دائرة المحبة/ يجلس الأطفال في دائرة ويقول كل واحد كلمة طيبة عن

زميله.

الوسائل التعليمية

. بطاقات مرسومة تعبر عن المشاعر.

. ألعاب جماعية تعزز التعاون مثل (بناء برج بالمكعبات معاً).

وهذا يتفق مع التعلم الاجتماعي العاطفي والتربية الإيجابية التي تركز على الاحترام

والدعم العاطفي.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

النتائج

١. اثبتت الدراسة ان المنهج التربوي للأمام (عليه السلام) يضع الاسس الأخلاقية ثابتة لبناء شخصية الطفل، والمناهج التربوية الحديثة تقدم الوسائل والأنشطة التعليمية لتنمية هذه القيم الأخلاقية (الصدق، العدل، القدوة والرحمة).
٢. اعتمد الامام علي (عليه السلام) مبدأ القدوة وهذا يتطابق مع نظرية باندورا في التعلم بالملاحظة والنمذجة، وهذا ما يثبت ان الأساس القيمي ينسجم مع الأساس العلمي التجريبي الحديث.
٣. التفكير الناقد عند الامام علي (عليه السلام) يقوم على الحوار، وتهذيب النفس وربط العقل بالأخلاق وهذا يعادل في المناهج الحديثة استراتيجيات حل المشكلات، الاستقصاء والتعلم التفاعلي.
٤. مبدأ الرحمة واللين يمثل ركيزة أساسية في التربية وهذا يعكس تكامل البعد العاطفي والإنساني مع البعد العلمي النفسي.
٥. المنهج الإسلامي والحديث يلتقيان عند فكرة واحدة ان شخصية الطفل لا تبني على الفطرة فقط، بل من خلال بيئة تربوية واعية وتفاعلية، قائمة على الحب والقيم والسلوكيات الإيجابية العملية.

التوصيات

١. اعتماد برامج تربوية حديثة لدمج المناهج في رياض الأطفال تقوم على دمج مبادئ الامام علي (عليه السلام)، مع الاستراتيجيات الحديثة (اللعب التعاوني، التعلم التفاعلي).
٢. تدريب الكوادر التعليمية على ان يكونوا قدوة حسنة من خلال اعداد برامج تربوية تدمج بين السلوك العملي والأداء التعليمي.
٣. استخدام القصة التفاعلية كأداة تربوية لغرس القيم الأخلاقية مع استخدام العاب وصور تربط بين القيم الدينية والأنشطة الحديثة.
٤. اعتماد استراتيجيات الاستقاء وحل المشكلات داخل الصف في الروضة مع توجيه الأطفال الى ربط التفكير بالقيم الأخلاقية.
٥. تعزيز برامج التعلم الاجتماعي العاطفي من خلال أنشطة تعاونية تنسجم مع مبدأ

الرحمة واللين.

٦. تصميم مناهج تربوية لرياض الأطفال تربط بين التربية الأخلاقية والدينية والأنشطة التفاعلية لضمان التوازن بين الجانب الروحي والعلمي.

المصادر

١. الجمالي، خمائل، "الرؤيا التربوية عند الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) -كتاب نهج البلاغة انموذجاً"، ٢٠٢٠.
٢. الحكيم، محمد، رضا "منهج الامام علي في التربية الاجتماعية"، دار الاعلمي، بيروت.
٣. الدهماني، دخيل، الله محمد، كلية التربية، القاعة، مجلة التربية. (٢٠٢٢)
٤. الصالح، صبحي، تحقيق نهج البلاغة، دار الكتاب اللبناني -دار الكتاب المصري الطبعة الرابعة، (٢٠٠٤).
٥. القرشي، باقر، شريف "النظام التربوي في الإسلام"، بغداد العراق. ط٢، مطبعة اوفسيت نديم، (١٩٧٨).
٦. الكعبي، عفاف، "الامام علي وبناء الانسان"، المركز الإسلامي للدراسات، (٢٠٢٠)
٧. المختار، عمر "أهم القيم التي يجب غرسها في الأطفال" مجلة فلذاتنا (موقع الالكتروني)، علوم التربية وعلم نفس النمو. (٢٠٢٣).
٨. النجار، عبد الله، "التربية في الإسلام وفكر أهل البيت (عليهم السلام)، جامعة الكوفة، (٢٠١٧).
٩. الموسوي، حسن "أساليب التربية الحديثة في فكر الامام علي (عليه السلام) مجلة تراثنا، العدد (٦٣).
١٠. اليونسكو (UNESCO)، (2004) تقرير التعليم للجميع، الجودة في قلب التعليم، باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
١١. تهاني، هاشم، عابدين، "تتمية التفكير الناقد في مرحلة الطفولة المبكرة كهدف عبر ثقافي للتربية المعاصرة"، المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، (٢٠٢٢).
١٢. جراون، فتحي، تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للنشر، عمان.
١٣. خالد، أبراهيم، الدوجان "الوجيز في علم النفس النمو التربوي، مكتبة راشد، الرياض. (٢٠٠٩)
١٤. خالد، محمد، أبو شعيرة، وثائر، احمد غباري "سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفالة والمراهقة"، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن. (٢٠٠٩).

١٥. دراوشة، إبراهيم، والخالدة ناصر احمد "إثر استخدام استراتيجية السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية.
١٦. ريم، إبراهيم، الحاج "دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات"، رسالة ماجستير، الجامعة العربية الأمريكية. (٢٠٢٤).
١٧. سليمان، كامل والعبد الله، على "التربية"، مطبعة صادر، بيروت، (١٩٦٥)، ص ١٧٦-١٧٧).
١٨. عبد الواحد بن محمد الأمدي، "غرر الحكم ودرر الكلم"، تحقيق المصطفى، درايتي، قم، إيران، مكتب الاعلام الإسلامي.
١٩. عبده، الشيخ محمد، "نهج البلاغة"، المطبعة الكبرى الأميرية، القاهرة
٢٠. عثمان، علي، "طرق التعليم في الطفولة المبكرة" دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان (٢٠١٧).
٢١. علوان، عبد الله ناصح، "تربية الأولاد في الإسلام"، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، (١٩٩٢).
٢٢. عليان، رؤوف. أسس التربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.
٢٣. عيشة، محم، احمد، "نظرة عامة حول التربية والتنشئة الاجتماعية بالقدوة"، المجلة الافرواسية للبحث العلمي. طرابلس.
٢٤. عليان، رؤوف. أسس التربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.
٢٥. فيصل الراوي، حامد أبو جبل "استراتيجية مقترحة للتنمية التربوية للمؤسسات التعليمية في ضوء التغيرات السياسية"، مجلة شباب الباحثين جامعة سوهاج، ٢٠١٩.
٢٦. فائزة، بسندي، سيد زهير، بسيليني، المنهج التربوي في فكر الامام علي عليه السلام المبادئ والاهداف. ٢٠٢٤.
٢٧. قطامي، نايفة "تقويم نمو الطفل"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان (٢٠١٦).
٢٨. محمد، عباس، عرابي "الرحمة بالأطفال وآثارها التربوية من خلال السنة النبوية"، قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية، ٢٠١٦.
٢٩. مركز ال البيت عليهم السلام، في رحاب نهج البلاغة، ٢٠٠٤
٣٠. منى، مصطفى، كمال محمد، "برنامج اثرائي للثقافة العلمية قائم على التعلم الاجتماعي

العاطفي لتنمية الحس العلمي وبعض المهارات الحياتية لزواد المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا"، كلية التربية، جامعة المينا، المجلة العلمية.

٣١. محمد، حرب، للصاصة، "المنحنى الاستراتيجي الشامل لعلم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق"، دار البركة، عمان، الأردن. (٢٠١١).

٣٢. نهج البلاغة، من كلام امير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، قم ايران، الناشر مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، ٢٠٠٩.

٣٣. هماش، فيروز " طرق عرض القصص للأطفال، قصص عربية، مجلة الالكترونية. (٢٠٢١).

٣٤. هبة رفعت توكل عبد المنعم، "دراسة لبعض القيم الحاكمة للممارسات التربوية في رياض الأطفال ودلالاتها السلوكية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد ١٠٢، العدد ٣، ابريل (٢٠١٨) <https://mawdoo3.com/> طرق_عرض_القصص_للأطفال

٣٥. هدية، عبد المنعم، "فاعلية استخدام أنشطة اللعب في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة"، جامعة القاهرة.

٣٦. - ياسين، محمد، الخطيب، " أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية لواء الاغوار الشمالية"، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كلية التربية، المجلة العلمية، (٢٠٢٣).

37. Kendra Cherry, "How Social Learning Theory Works.

38. Loeser, John, "Instructional Modeling", 2021

39. Marulanda, Z. "Social and emotional learning strategies to support students in challenging school. Submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree master of science in education, Dominican university of California.

40. Denham, S. A., Bassett, H. H., & Wyatt, T. (2012). The socialization of emotional competence. Handbook of Socialization: Theory and Research.

41. Facione, P. A. (2015). Critical Thinking: What It Is and Why It Counts. Insight Assessment.

42. Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Shawwal 1447 A.H. - March 2026 A.D.

Tenth Year
No. 29

ISSN
2304-9308